

بعد اعتراض ميلشيات الحوثي الشيعية .. بن مبارك يعتذر عن تشكيل الحكومة



الخميس 9 أكتوبر 2014 م

أعلن أحمد عوض بن مبارك، مدير مكتب الرئيس اليمني، اعتذاره عن قبول تكليفه بتشكيل الحكومة اليمنية، من قبل الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وقال عوض في بيان، نشره في وقت متأخر من مساء الأربعاء، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، "أعتذر عن قبول ذلك التكليف العزيز، من قبل رئيس سيعمل اليمنيون بأنهم خذلوا وخذلوا معه حلمهم القادم".

وتابع "ترددت كثيراً في كتابة أي تعليق أو إصدار أي موقف تجاه تكليفني برئاسة الحكومة، وهو أمر والله ثم والله لم أسع إليه أبداً ولم أرده مطلقاً بل إنني اعتذرت عنه في أول اجتماع رسمي مع مستشاري الرئيس ناقش الترشيحات لموقع رئيس الوزراء".

وأشار إلى أنه "أشعر من قبل الدرار الجنوبي السلفي، وليس من قبل الرئيس كما يُشع ويروج له زوراً وبهتاناً".

ومضى قائلاً: "فوجئت يوم أمس بهذا التكليف، الذي اعتبره وساماً وضعه رئيس الجمهورية على صدري، هذا الرئيس الذي يمثل الشرعية الوحيدة المنتخبة التي تسلمت البلد في ظرف غاية في الصعوبة".

وأوضح أن اعتذاره عن قبول التكليف بتشكيل الحكومة، يأتي "فضحاً للأدعية، الذين يبحثون عن دعم يقومون بتدريبها، وفضحاً للقوى السياسية الأضعف من خيوط العنكبوت، حتى تقوم بدورها في النهوض بالعملية السياسية والدفاع عن اليمن الذي يتعرض لتهديد حقيقي، وحتى لا أكون مطية لأحد أو عذراً لتنفيذ ما هو أسوأ بحق هذا الوطن".

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي، كلف الثلاثاء، مدير مكتبه، أحمد عوض بن مبارك، بتشكيل الحكومة الجديدة، وهو ما رفضه الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي، الذي يتزعمه الرئيس السابق على عبد الله صالح.

ورغم الخلاف على تعيين بن مبارك، قالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية إن تكليفه جاء تنفيذاً لاتفاق "السلم والشراكة"، الذي وقعه الرئيسة اليمنية وأحزاب وقوى سياسية في 21 أيلول / سبتمبر الماضي، مع جماعة "أنصار الله" (الحوثي)، بعد ساعات من سيطرة الجماعة على معظم المؤسسات الحيوية في العاصمة، لاسيما مجلس الوزراء، ومقر وزارة الدفاع، ومبني الإذاعة والتلفزيون.

ومن أبرز بنود الاتفاق، تشكيل حكومة كفاءات في مدة أقصاها شهر، وتعيين مستشار لرئيس الجمهورية من الحوثيين وآخر من الدرار الجنوبي السلفي، وأيضاً خفض سعر المشتقات النفطية.